قال جاء احد الاجراء في نصف النهار فعمل في بقية نهاره مثل ما عمل غيره في
يومه كله فرايت ان لا انقص من اجزاه فقال رجل منهم انه جاء في وسط النهار
وانا جيئت في اول النهار فسويت بيننا في الاجرة فقلت له هل نقصتك
من شرطك شيئا فغضب وترك اجره وذهب فاخذت من ذلك المدين
وذرعتهما فجاء منهما المال والغنم والبقر والابل شيء كثير فجاءني بعد
ذلك يطلبه مني بعدما اشتدت حاجته فقلت انظر كل شيء ههنا فخذه
فانه لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فانفرج باب الغار كله عنهم وخرجوا منه ويروي هذا الخبر ايضا نعمان بن بشير عن
رسول الله انه كان يحدث حديث الرقيم وذكر هذا الحديث وروي عن نعمان
ايضا هذا عن رسول الله الا انهم رووا بالفاظ مختلفة حكاية قال الفقيه
حدثنا الثقة باسناده عن رسول الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل
عابد وكان قد اوتي جمالا وحسنا وكان يعمل القفاف بيديه فيبيعها
فمر ذات يوم بباب الملك فنظرت اليه جارية لامرأة الملك فدخلت
اليها فقالت لها الجارية ههنا رجل ما رايت احسن منه يطوف بالقفاف
يبيعها فقالت ادخليه علي فادخلته فلما دخل نظرت اليه فاعجبها فقالت
له اطرح هذا القفاف وخذ هذه الملحفة وقالت لجاريتها هاتي الدهن
وهات الطيب فتقضي منه حاجتنا ويقضيها منا وقالت نغنيك
عن بيع هذا فقال لها اريد ذلك مرارا فقالت وان لم ترده فانك
غير خارج حتى تقضي حاجتنا منك وامرت بالابواب واغلقت

فلما

فلما راى ذلك قال هل فوق قصركم هذا متوضأ قالت نعم ثم قالت ارقي يا
جارية بوضوء فلما رقى جاء الى ناحية السطح فراى قصرا مرتفعا ولا شيء
يتعلق به ليرسل نفسه من السطح فاخذ يعاتب نفسه وهو يقول يا نفسي
انت منذ سبعين سنة تطلبين رضاء الرب الكريم حريصة عليه في الليل
والنهار ففي عشية واحدة تفسد عليك هذا كله انت والله لخائبة ان
جاءتك هذه العشية وتفسد عليك عملك ارسلي نفسك من هذا السطح
تموت فتلقى الله ببقية عملك فجعل يعاتبها قال رسول الله لما نهى ان
يلقي نفسه قال الله لجبريل عليه السلام يا جبريل قال لبيك وسعديك قال
عبدي يريد ان يقتل نفسه فرارا من معصيتي وسخطي فتلقه بجناحك
لا يصيبه مكروه فبسط جبريل جناحه واخذه ثم وضعه كوضع الوالد الرحيم
ولده قال فاتى امرأته وترك القفاف وقد غابت الشمس فقالت له اثم
فعلى شيء تفطر الليلة قال نفطر ليلتنا هذه ثم قال لها قومي فاسجري
تنورك فانا نكره ان يري جيراننا اذ لم يرونا اسجرنا التنور اشتغلت
قلوبهم بنا فقامت فسجرته ثم جاءت فقعدت فجاءت امرأة من جيرانهما
فقالت يا فلانة اعندك وقود قالت نعم ادخلي فخذي من التنور فدخلت
ثم خرجت فقالت يا فلانة ما لي اراك جالسة تتحدثين مع فلان يعني زوجها
وقد نضج خبزك في التنور يريد ان يحترق فقامت فاذا التنور محشو خبزا
نقيا فجعلته في جفنة ثم جاءت به الى الزوج فقالت له ان ربك لم يصنع بك
هذا الا وانت عليه كريم فادع الله ان يبسط علينا بقية عمرنا في معاشنا قال

اين ثمن قفافك
فقال لها ما اصبنا
لها اليوم ثمنا
فقالت له صح

نجري

Copyright © King Saud University